

ابتكار معلقات نسجية للمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية

Creating contemporary textile hangings inspired by the Asiri heritage to preserve Saudi Arabian identity

أ.م. د/ هناء كامل حسن الصعيدي

أستاذ مساعد بقسم الموضة - المعهد العالي للفنون التطبيقية - السادس من أكتوبر

Assist. Prof. Dr. Hanaa Kamel Hassan Alseaidy

Assistant Prof. High Institute for Applied arts. 6 th October City.

hanaa1018@hotmail.com

مح / منتهى صالح عبد الله الهاشل

محاضر بكلية التربية قسم التربية الفنية - جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية

Lect. Montaha Saleh Abdallah El hashel

Lecturer .College of Education. Department of Art Education. King Faisal University, Saudi Arabia

Wuf197@gmail.com

ملخص البحث

يعد التراث الشعبي ثروة كبيرة من الآداب والقيم والعادات والمعارف الشعبية والثقافية والتقاليد المادية والفنون التشكيلية والموسيقية وهو علم يدرس في الكثير من الجامعات العربية والأجنبية. لذا فإن الاهتمام به من الأولويات الملحة في حياتنا.

وتراث المملكة العربية السعودية، وخاصة منطقة عسير هو إحدى تلك الفنون التي تحتفظ بشخصيتها الخالدة والتي تمثل عالمها القديم والذي ينبغي الاهتمام بدراسته والتنقيب في تراثه واختيار كل العناصر الصالحة للاستمرار والبقاء ومعالجتها بصورة جديدة.

وتعد المعلقات النسجية إحدى أشكال الممارسات الفنية التشكيلية التي ظهرت منذ أقدم العصور، وقد مرت بمراحل متعاقبة، حيث نجد منها أشكالاً متعددة في الفن الفرعوني والقبطي والإسلامي، وقد جاءت في كل عصر محملة بسمات تشكيلية ورمزية مختلفة نظراً لما تعكسه من قيم فلسفية وفكرية خاصة بالعصر التابعة له.

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي: إلى أي مدى يمكن الاستفادة من التراث السعودي العسيري كقيمة تشكيلية في ابتكار تصميمات للمعلقات النسجية تتناسب مع المسكن المعاصر وتسهم في الحفاظ على تراثنا وهويتنا العربية؟، لذلك يهدف البحث إلى دراسة جماليات التراث السعودي العسيري وأشكاله الزخرفية لما به من ثراء فني كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة للمعلقات النسجية للمسكن المعاصر تواكب تطور العصر الذي نعيشه وتحقق القيمة الوظيفية إلى جانب القيمة الجمالية، وبذلك يمكن إثراء عملية التواصل بين التراث والمعاصرة في الحفاظ على الهوية والسمات التراثية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بعمل مجموعة من الأفكار التصميمية عدد، (10) تصميمات مستخدمة العناصر الزخرفية لتراث منطقة عسير في ابتكار تصميمات للمعلقات النسجية وتم وضع تصور مقترح لتوظيف كل فكرة تصميمية في المسكن المعاصر، واعتمدت منهجية البحث على المنهج التاريخي والتجريبي، وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج أهمها:

1- التراث يعد منبعاً للإبداع ومصدراً لا نهائياً لأفكار المصممين التشكيليين، حيث يستمد المصمم أفكاره التصميمية المبتكرة طبقاً للإيحاء الذي يعطيه له المصدر.

2- دراسة سمات وخصائص العناصر الزخرفية للتراث السعودي العسيري ساعدت على الكشف عن الكثير من الأفكار والقيم التشكيلية في إثراء تصميمات المعلقة النسجية للمسكن المعاصر لتحقيق رؤية جمالية تلائم المناخ الثقافي والفني الذي نعيشه.

3- استخدام المعلقة النسجية في المسكن المعاصر يزيد من القيمة الجمالية للمكان.

4- إثراء عملية التواصل بين التراث والمعاصرة في الحفاظ على الهوية والسمات التراثية، والإسهام في عودة الحضارة العربية وإبراز القيمة الجمالية والتشكيلية للتراث.

الكلمات المفتاحية:

ابتكار، المعلقة النسجية، المسكن المعاصر، التراث، منطقة عسير، الهوية العربية.

Abstract:

Folklore is considered a great wealth of literature, values, customs, popular and cultural knowledge, material traditions, plastic arts and music, a science taught in many Arab and foreign universities. Taking care of it is an urgent priority in our lives. The heritage of Saudi Arabia, especially the Asiri region, is one of those arts that retains its timeless personality and represents its ancient world, which should be studied and explored in its heritage and the selection of all viable elements to survive and address them with a new voice.

The textile hangings are one of the forms of fine art practices that have emerged the earliest times, and have gone through successive stages, where we find multiple forms in the art of Pharaonic, Coptic and Islamic, and came in each era loaded with different plastic and symbolic features due to reflect the philosophical and intellectual values of the era Affiliate.

Hence, the research problem can be summarized in the following question: To what extent can we use Saudi Asiri's heritage as a formative value in creating designs for textile hangings that fit with contemporary housing and contribute to the preservation of our heritage and Arab identity? Therefore, the research aims to study the aesthetics of Saudi Asiri heritage and its decorative forms because of its artistic richness as a source to inspire contemporary designs of textile hangings of the contemporary dwelling to keep pace with the development of our era and achieve functional value besides the aesthetic value, and thus can enrich the process of communication between heritage and contemporary in the preservation of identity and heritage features. To achieve this goal, the researchers made a set of design ideas, (10) designs using the decorative elements of the heritage of Asiri region in creating designs for textile hangings. A proposed concept was developed to employ each design idea in the contemporary dwelling

The study resulted in some of the most important results:

1- Heritage is a source of creativity and an endless source of ideas of plastic designers, where the designer derives his innovative design ideas according to the inspiration given by the source.

2- Studying the characteristics and characteristics of the decorative elements of the Saudi heritage Asiri helped to reveal a lot of ideas and plastic values in enriching the designs of textile hangings of contemporary housing to achieve aesthetic vision appropriate to the cultural and artistic climate we live.

3 - the use of textile suspensions in contemporary housing increases the aesthetic value of the place.

4- Enriching the process of communication between heritage and contemporary in preserving the identity and heritage traits, contributing to the return of Arab civilization and highlighting the aesthetic and plastic value of heritage.

Key word:

Creation, textile hangings, contemporary housing, Saudi heritage, Asiri, Arab identity

المقدمة:

التراث الشعبي ثروة كبيرة من الآداب والقيم والعادات والمعارف الشعبية والثقافية والتقاليد المادية والفنون التشكيلية والموسيقية، ويعد الموروث الثقافي لأي بلد تعبيراً جلياً عن هويته الوطنية والإنسانية، وتقاس أصالة الأمم وعراقتها بما تمتلك من حضارة وتراث إنساني تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل، والأمة الحية هي الأمة التي تعزز بتراثها وأثارها على اعتبار أن ذلك التراث جزء أساسي من مكونات تاريخ وحضارة وهوية تلك الأمة، (11) ، لذا فإن إعادة إحياء التراث فكراً وموضوعياً من خلال الفنون تعد هدفاً ذا أبعاد مستقبلية متطورة أكثر منها عودة للماضي أو تمسكاً بالتاريخ. (9) ومصدراً مهماً ومنبعاً خصباً لا ينضب عند تناوله في مجال الفنون التشكيلية، ومن خلال دراسة التراث وتحليل عناصره الزخرفية يمكن إنتاج أعمال فنية تحمل سمة الأصالة والمعاصرة لإثراء مجال الفنون التشكيلية وإحياء التراث وحمايته من الاندثار. (2).

وتعد المعلقات النسجية إحدى أشكال الممارسات الفنية التشكيلية التي ظهرت منذ أقدم العصور، وقد مرت بمراحل متعاقبة حيث نجد منها أشكالاً متعددة في الفن الفرعوني والقبطي والإسلامي والإغريقي... وغيرها، وقد جاءت في كل عصر محملة بسمات تشكيلية ورمزية مختلفة نظراً لما تعكسه من قيم فلسفية وفكرية خاصة بالعصر التابعة له، والتراث في المملكة العربية السعودية ثري فنياً وجمالياً، وعلى الرغم من ذلك ندرت الدراسات التي تناولت القيم الجمالية والوظيفية فيه ولم ينل القدر الكافي من الاهتمام، ومن هذا المنطلق يجب الاهتمام به في مجال الفن التشكيلي وتأثيره على تنمية الاتجاهات الإبداعية.

ويعد التراث العسيري من أهم العناصر الفنية التي يجب عمل دراسة تحليلية له لما به من ثراء فني وقيم جمالية تجعله مصدراً مهماً للإبداع والابتكار وتحويله بمضمون معاصر يحمل صفات الأصالة والمعاصرة السعودية برؤية فنية تعبيرية تعتمد على التناغم والتباين والإيقاع والالتزان والتناسب والتي من خلالها يتم ابتكار تصميمات للمعلقات النسجية لتأكيد الهوية السعودية وسط تيار العولمة وتناسب مع المسكن المعاصر وتسهم في الحفاظ على تراثنا وهويتنا الثقافية.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من التراث السعودي العسيري كقيمة تشكيلية في ابتكار تصميمات للمعلقات النسجية تتناسب مع المسكن المعاصر وتسهم في الحفاظ على تراثنا وهويتنا الثقافية؟

أهداف البحث:

- 1- التأكيد على ابتكار حلول تشكيلية جديدة لتصميم معلقات نسجية معاصرة، مع الحفاظ على الهوية السعودية وتحقيق الذات في وجود الصراعات الثقافية في عصر العولمة.
- 2- لفت الانتباه إلى أهمية الموروث الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار.

- 3- دراسة جماليات التراث السعودي العسيري وكيفية الاستفادة منه في ابتكار تصميمات للمعلقات النسجية لما به من ثراء فني والاستفادة منه في الجانب التصميمي للمسكن المعاصر، وبذلك يمكن إثراء عملية التواصل بين التراث والمعاصرة في الحفاظ على الهوية والسمات التراثية.
- 4- الارتقاء بالذوق العام والحس الجمالي وتأكيد الهوية الثقافية للتراث السعودي.

فروض البحث:

- 1- يمكن الاستفادة من عناصر التراث السعودي العسيري كقيمة تشكيلية في ابتكار تصميمات للمعلقات النسجية تسهم في الحفاظ على الهوية السعودية.
- 2- إمكانية الوصول إلى تصميمات معاصرة للمعلقات النسجية تلائم المسكن المعاصر من التراث السعودي العسيري.

أهمية البحث:

- 1- إحياء التراث السعودي (العسيري) والمحافظة عليه من الاندثار من خلال استخدام عناصر الفن الشعبي العسيري وتوظيفها في تصميمات مبتكرة للمعلقات النسجية.
- 2- إظهار القيم الجمالية في التراث السعودي العسيري والاستفادة منه في ابتكار معلقات نسجية معاصرة تلائم العصر الذي نعيشه.
- 3- الحاجة إلى الربط بين تصميمات المعلقات النسجية والتصميم الداخلي للمسكن المعاصر.
- 4- فتح الأفاق نحو التجريب لتحقيق رؤى تصميمية معاصرة باستخدام الوحدات الزخرفية للتراث السعودي العسيري.
- 5- نشر ثقافة التراث ومفاهيمه والارتقاء بموارده محليا ووطنيا، مما يسهم في حفظه وتنميته وإدارته.

حدود البحث:

تتركز حدود البحث على دراسة القيم الجمالية في العناصر الزخرفية للتراث السعودي العسيري، ومدى الاستفادة منه في ابتكار تصميمات للمعلقات النسجية تحمل ثقافة المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده وتتناسب مع المسكن المعاصر.

منهجية البحث:

يتناول البحث المنهج التالي:

- 1- المنهج التاريخي: وذلك من خلال تتبع التطور التاريخي والفني للتراث العسيري
- 2- المنهج التجريبي: في إنتاج تصميمات معاصرة من خلال الدراسات التاريخية والتحليلية للتراث الشعبي العسيري.

مصطلحات البحث:

الابتكار: - creation

هو كشف صيغة جديدة لم تكن موجودة من قبل، وإعادة صياغة شكل قديم بأسلوب جديد، كما أنه البحث في غير المؤلف أو السعي وراء اكتشاف ما هو غير عادي (18).

المعلقة النسجية: Textile hanging

هي كل ما يعلق على الجدران لاستخدامه من الناحية الجمالية إلى جانب وظيفته النفعية، وهو عبارة عن هيئة مرنة في مساحة تسمح بالأسدال لتعلق فوق الجدران تحوي مضمونا مسجلا بمعالجة تشكيلية فنية (14).

المسكن المعاصر: Contemporary housing

اشتقت كلمة المسكن من فعل " سكن "، والسكون هو الهدوء والسكينة هي الطمأنينة، واختص الله المسكن بالرعاية والاحترام ليس لما هو كمعمار، ولكن لمن هم فيه من سكان (3) والمسكن هو المكان الحقيقي الذي يشعر فيه الفرد بالخصوصية، وفيه يمكن أن يظهر بشخصيته الحقيقية وهو يعد حلقة الوصل بين الإنسان ومجتمعه (5).

التراث: Heritage

التراث هو شكل ثقافي متميز يعكس بعض الخصائص البشرية عميقة الجذور، ويتناقل من جيل إلى آخر، ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعياً ومتميزة بيئياً، ويظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والعادية ولكنه يحتفظ دائماً بوحدة أساسية مستمرة (19) والتراث الشعبي هو العادات والتقاليد والقيم والفنون والحرف والمهارات وشتى المعارف الشعبية التي أبدعها وصاغها المجتمع عبر تجاربه الطويلة والتي يتداولها أفرادها ويتعلمونها بطريقه عفوية ويلتزمون بها في سلوكهم وتعاملهم حيث إنها أنماط ثقافية مميزة تربط الفرد بالجماعة، كما تصل الحاضر بالماضي (12).

منطقة عسير: Asiri

يقصد به كل ما هو من منطقة عسير، ويحمل سمات البيئة الطبيعية والاجتماعية لعسير، وتقع منطقة عسير في وسط الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية بين دائرتي عرض (17,25-19,5) شمالاً وخطي طول (50,00-41,50) شرقاً. وتمتد من الشمال بحدود بلاد زهران ودوقة والليث وجنوباً بحدود اتفاقية الطائف مع الجمهورية اليمنية، وشرقاً جهة بيشة وغرباً البحر الأحمر (8).

الهوية العربية: Arabic identity

الهوية العربية في كل أمة هي الخصائص والسمات التي تتميز بها، وتترجم روح الانتماء لدى أبنائها، ولها أهميتها في رفع شأن الأمم وتقديمها وازدهارها، وبدونها تفقد الأمم كل معاني وجودها واستقرارها، بل يستوي وجودها من عدمه، وهناك عناصر للهوية الوطنية لا بد من توافرها، وقد يختلف بعضها من أمة لأخرى (16).

الإطار النظري للبحث**أولاً: أهمية دراسة التراث :**

لقد كان لأسلافنا السبق في الابتكار والتطوير وذلك من خلال تفهم حقيقة ودور الشخصية العربية قديماً، وهذا التعريف ليس معناه العودة والتشبث بالماضي، وإنما هو القدرة على الابتكار في ضوء الماضي وإثبات الوجود في بناء حضارات جديدة، وتوضح أهمية دراسة التراث في النقاط التالية:

- 1- يُسهم في تعزيز الاقتصاد وازدهاره.
- 2- يعد رمزا للهوية الإنسانية الخاصة بالشعوب المختلفة.
- 3- يسهم في تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر
- 4- وسيلة لإثراء الفنون الشعبية وما بها من رموز ثقافية.

ثانياً: الفنون الشعبية في عسير:**1-فن التراث المعماري**

للعمارة في عسير أنماط متنوعة بسبب تنوع الظروف المناخية وتوافر مواد البناء في المنطقة، وقد شيدت هذه الأبنية مجتمعة حول بعضها البعض أو منفردة أو متباعدة، ولكن أغلبها مجتمعة متجاورة متلاصقة، وكان تقارب المساكن نتيجة للظروف الأمنية في الماضي، كما وجدت السبل والممرات الضيقة لتوصل إلى خارج الأحياء السكنية والتي من

خصائصها حماية المارة من الشمس والأمطار والرياح. وقد تتكون هذه المساكن من طابق واحد أو عدة طوابق، وهذه الطوابق تضيق كلما ارتفع البناء ليوفر للمبنى قاعدة عريضة للثبات والمقاومة. ونظرا لاختلاف الأنماط الجغرافية في منطقة عسير فقد ظهرت أنواع عديدة للعمارة وبذلك يمكننا تقسيم الأنماط البنائية في عسير إلى: النمط الطيني، النمط الحجري للبناء، النمط الطيني الحجري. (1)، وتشمل الأنماط الثلاثة على نوع من الطرز المعمارية وهي (القصبات والأبراج). والأشكال (1،2،3،4،5) توضح نماذج للتراث المعماري في منطقة عسير.



شكل (2) الطراز العمراني القديم في عسير



شكل (1) نموذج من البناء العسيري



شكل (4) إحدى قصور أبها مبنية من اللبن



شكل (3) إحدى قرى عسير الجبلية من الحجارة



شكل (5) بيوت من الحجارة والطين

ثالثاً: الوحدات الزخرفية العسيرية:**1-البيت العسيري:**

البيت العسيري قطعة من هذا التراث العريق ويعد أهم ما تنفرد به المنطقة الجنوبية ,فهو يتميز بسمات عديدة مختلفة عن بقية المناطق، إذ يتميز البيت بتصميمه البديع وبألوانه المزركشة من الخارج والداخل , ومما يسترعي الانتباه في العمارة المحلية بعسير تناسق الكتل وتوزيع النوافذ الصغيرة على الواجهات الخارجية، والتي تظهر لنا محاولة البنائين الجادة في إشاعة الانسجام والتآلف بين الداخل والخارج كما تعكس لنا نجاحهم في اختيار وحدات هندسية تتناسب ومساحة البناء الخارجي والتي كانت عبارة عن وحدات هندسية تجريدية تثير في نفوس المشاهد الرغبة والفضول لدخول هذا البناء، والتجول بداخله لمعرفة الكثير عنه ,والاستمتاع بما يحويه من رسوم ونقوش زخرفية (7)، وقد كثرت الألوان من الداخل، ونجد أن المرأة العسيرية تولى اهتماماً بمسكنها من الداخل فلا تهتم بجانب دون الآخر (15) ، حيث تقوم بتغطية الحوائط الداخلية بطبقة جصية ،وبعد جفافها تجملها بشتى أنواع الرسوم المختلفة (8)، وكانت الرسوم عبارة عن رموز ذات دلالات معينة، ولقد تكررت هذه الزخارف والرسوم الموجودة بالبيت العسيري على المشغولات والحرف القديمة من (حلي وأواني منزلية وملابس وقبعات، وهي ما تشتهر به نساء المنطقة)، وكما اتخذت المرأة العسيرية من جدران بيتها مكاناً لممارسة إبداعاتها الفنية فيه، اتخذ الرجال أيضاً من واجهات النوافذ والأبواب الخشبية والإنتاج الحرفي مكاناً للتعبير فيه عن أسلوبه الفني والشعبي وجمالياته (13).

2-القصبة: -

تشكل القصبة منظراً جمالياً لعب دوراً كبيراً في الماضي، وللقصبة شكلان أحدهما مبنية بشكل دائري (شكل6) والأخرى مبنية بشكل مستطيل (ش7)، وهي عبارة عن برج عالٍ ينقسم إلى قسمين الأسفل يستخدم لحفظ الحبوب ويسمى المدفن، والدور الثاني يعد برجاً لمراقبة القرية.



شكل (7)



شكل (6)

3-القط العسيري: -

هو أحد الفنون التجريدية التي نشأت في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية ، وعاد فن القط لواجهة الاهتمام العالمي بعد أن تم اختياره ضمن القائمة التمثيلية للتراث العالمي غير المادي ، لدى منظمة اليونسكو وهو فن النقش والزخرفة التقليدية على جدران المنازل ،والذي برعت فيه نساء منطقة عسير، وهو عنصر أساسي في هوية المنطقة، ويعتمد على الزخارف الهندسية البديعة التي تستوحى أبعادها ودلالاتها من الثقافة المحيطة ، وخصوصاً ألوان الطبيعة ،وقد وصف داخل البيت بأنه عبارة عن لوحات هندسية ونقوش فنية، وأن الرسوم التي ترسمها النساء تنسم بالفطرة

والتقائية والدقة في الأداء، حيث تختار أنماطاً هندسية وتصميمات مختلفة متناسبة لإنجاز طبقات فوق بعضها البعض ، وتتشكل فيها العديد من الخطوط ثم تلون بعدد من الألوان كالأسود والازرق والأحمر والأصفر (6)، والرسوم لكل منها مصطلحها الخاص ، وللأديب العسيري (على نفادة) آراء حول بعض التعبيرات الفكرية في النقوش ، حيث ترمز الشبكة إلى الحب ، وتكوينات الخلايا النحلية دلالة الكفاح والتعب في الحياة ، أما الرسوم التي تشابه سعف النخيل فهي دلالة الزراعة (13)، ويعزز هذا الفن الترابط الاجتماعي والتضامن بين المجتمع، وله تأثير علاجي على ممارسيه، كما تؤدي المجتمعات والمنظمات غير الحكومية والأفراد دوراً رئيساً في صون وتعزيز ونقل المعارف والمهارات ذات الصلة وتوضح الأشكال (8،9،10،11) نماذج من رسوم القبط العسيري، أما الشكل (12) فهو يوضح لوحة جدارية على إحدى الجدران في منطقة عسير مستمدة من كل العناصر الزخرفية للقبط العسيري.



شكل (9)



شكل (8)



شكل (11)



شكل (10)



شكل (12)

رابعاً المعلقات النسجية:

يعد فن المعلقات النسجية من الفنون التطبيقية التي لها قيمة فنية وجمالية عالية لدى المجتمعات المتحضرة ووسيلة مهمة لتجميل المباني العامة والمنازل ، وهناك محاولات كثيرة في العالم لتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية ، وخرجت عن نطاق التركيز على التصميم إلى الاهتمام بالأساليب النسجية التطبيقية للحصول على تأثيرات جمالية وملمسية، وأصبح تصميم المعلق يظهر من خلال الشكل واللون والملمس والتأثيرات الناتجة من تعدد التقنيات وتنوع المساحات المنسوجة ، وكذلك من خلال الخامات المتنوعة (10)، ويتأثر المعلق بعدة عوامل خارجية عن البناء الفني ذاته، حيث إن المصمم لا يعبر عن إحساساته الفنية في فراغ، لكنه يستخدم في ذلك التعبير بخامات وأدوات متباينة ويهدف من ذلك سد حاجات إنسانية أو اجتماعية معينة وتلك العوامل هي ، الخامات والأدوات ، الموضوع ، الهيئة والشكل .

العناصر التشكيلية المؤثرة في بناء المعلق:**1-اللون:**

يعد اللون من العناصر الفنية الأساسية في المعلق الحائطي، حيث إن استخدام اللون يضيف بعداً نفسياً خاصاً عند المتلقي ويرجع اختيار اللون إلى الذوق العام لمصمم المعلقة ومدى إحساسه بالموضوع.

2-الملمس:

تؤدي ملامس السطوح دوراً مهماً في بناء المعلق الحائطي حيث يساهم مع عناصر التشكيل الأخرى في تحقيق عملية التباين المرئي بين العناصر أو الأشكال، مما يساعد المشاهد على سهولة التعامل البصري. فالعمل الفني يتكون من مفردات وأشكال يقوم الفنان بتنظيمها وترتيبها في علاقة تشكيلية معينة للوصول إلى هدف تعبيرى محدد (4).

3-الإضاءة:

تلعب الإضاءة دوراً رئيساً في تحقيق الإبهار داخل المعلق الحائطي، فهي تعتمد على الإضاءة الإبهامية التي يحققها الفنان من خلال الظل والنور مما يجعلها ذات قيمة جمالية خاصة وفريدة عن سائر الفنون الأخرى (17).

الإطار التطبيقي:

قامت الباحثتان بعمل عدد من الأفكار التصميمية والتي بلغ عددها (10) تصميمات، وتم اختيار بعض العناصر الزخرفية الموجودة في منطقة عسير والتي يمكن الاستفادة منها كتطبيق عملي بحيث يساهم في إلقاء الضوء على أهمية التراث وعناصره الزخرفية في بناء المعلق النسجية وتوظيفها في المسكن المعاصر وفيما يلي عرض لبعض الأفكار التصميمية، والتي تم توظيفها باستخدام الحاسب الآلي وتعتمد مرحلة التصميم على الاستفادة من إمكانيات برنامج فوتوشوب CS5 كأداة تشكيلية في التكوين النهائي.

الأفكار التصميمية:

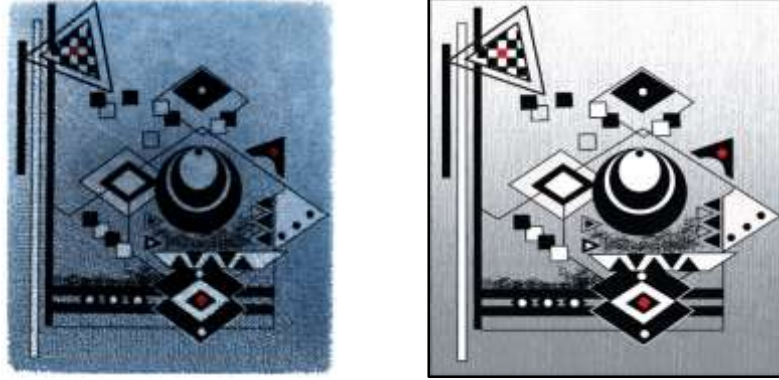
اعتمدت التصميمات المقترحة على مجموعة من المحاور منها:

المحور الأول: الأشكال الهندسية: كما في التصميم المقترح رقم (1،2،3،4)

المحور الثاني: الأشكال الأدمية متمثلة في نساء عسير كما في التصميم المقترح رقم (5،6،7)

المحور الثالث: الأشكال المتمثلة في البيت العسيري: كما في التصميم المقترح رقم (8،9،10)

المقترح التصميمي الأول:



شكل (13) : تصميم رقم(1)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

اعتمدت فكرة التصميم على النظام الهندسي في تقسيم مساحاته إلى أجزاء متنوعة المساحة، واستخدام الأشكال الهندسية وتم وضع الأشكال المثلثة في أوضاع متبادلة مع الأشكال الأخرى، مثل المعين، والدائرة، وأدى التنوع في الأحجام واتجاهات التوزيع للوصول إلى الترابط والتناغم في التصميم وتحقيق القيم الجمالية، مع التنوع في درجات الظل لإظهار جماليات الوحدات الزخرفية العسيرية مع التأكيد على الهوية العربية السعودية.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:



شكل (14): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (1)

المقترح التصميمي رقم (2):



شكل (15) : تصميم رقم(2)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

اعتمدت فكرة التصميم على استخدام الوحدات الهندسية التي تتسم بتنوع مفرداتها، والتكرار المتتالي للوحدات الزخرفية العسيرية في أوضاع مختلفة مما أعطى حسا جماليا، وترابطا بين العنصر الزخرفي والأرضية، كما تظهر الأشكال فوق بعضها البعض مما يؤكد أبعادها التراكيبية العناصر الهندسية الزخرفية المتمثلة في المثلث باستخدام التكرار في بعض المواقع بإيقاعات رأسية وأفقية مما أعطى الإحساس بمرونة الحركة في الرؤية البصرية للتصميم.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:

شكل (16): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (2)

المقترح التصميمي الثالث:

شكل (17) : تصميم رقم(3)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

اعتمدت فكرة التصميم على التكرار اللوني المتبادل وتم استلهام عناصر الفكرة من مجموعة من الزخارف الهندسية من خلال تشكيلات خطية مثلثة ودائرية مع الاحتفاظ بقيمة الاتزان في الوحدة الفنية ، مما أضفى إيقاعا خطيا متبادلا بين الأشكال والأرضية وقد اعتمد بناء هذا التصميم على ترتيب الوحدات المكونة له ترتيبا أدى إلى إنتاج نوع من الإيقاع الحركي بين عناصر التصميم ، كما أوجد تشكيلا ذا علاقات متناسقة جماليا . وقد استخدمت العلاقات اللونية بطريقة تكسب التصميم نوعا من الترابط الناشئ عن تلك العلاقات اللونية لكل من الشكل والأرضية، فجاء توزيع الألوان الساخنة والباردة متدرجا وفي توزيع ظلي للدرجات اللونية.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:



شكل (18) : النموذج التوظيفي للتصميم رقم(3)



المقترح التصميمي رقم (4):



شكل (19): تصميم رقم (4)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

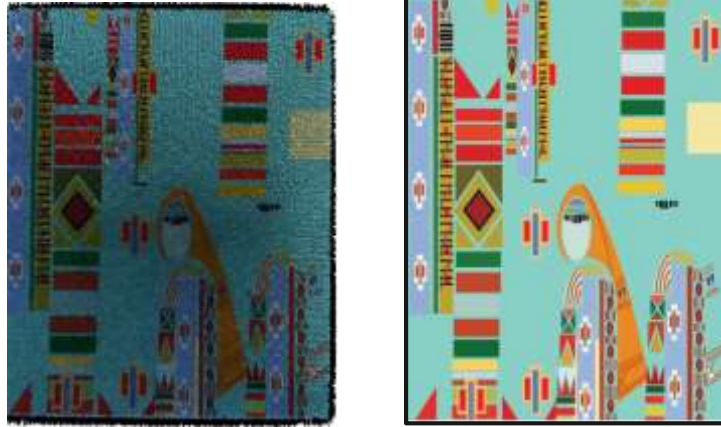
اعتمد التصميم على النظام الهندسي في تقسيم مساحاته إلى أجزاء متنوعة في المساحات، وهو يعبر عن زخارف عسير الشعبية والتي تتكرر في المنازل وفي الحلى، وتم وضع الأشكال المثلثة في أوضاع متبادلة وهذا التنوع الحادث في التصميم أكسبه قيمة جمالية عالية وحدث التنوع نتيجة الآتي:
الاختلاف في أحجام المثلثات، الأوضاع المختلفة لاتجاه المثلثات، تلوين المساحات بألوان مختلفة.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:



شكل (20): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (4)

المقترح التصميمي رقم (5):



شكل (21): تصميم رقم (5)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

اعتمدت فكرة التصميم على استخدام التكرار المتعاكس للوحدات الشعبية العسيرية، فقد تجاوزت المساحات في أوضاع متعكسة والزخارف والرموز الشعبية من المربعات والمثلثات والخطوط وظهور الأشخاص في أسفل اللوحة بأسلوب تلخيص بسيط، كما احتوى التصميم على الألوان المتميزة من مشتقات الأحمر والأزرق والأصفر، وهي الألوان التي تعبر عن منطقة عسير وزخارفها الشعبية الهندسية المجردة والمكونة للقط العسيري.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:



شكل (22): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (5)

المقترح التصميمي رقم (6):



شكل (23): تصميم رقم (6)

التحليل البنائي والفني للتصميم

اعتمدت فكرة التصميم على التعبير عن المباني في منطقة عسير بأسلوب تجريدي يجسد تزاوج الرؤية الأفقية المستلهمة من التراث المعماري والعنصر الأدمي المتمثل في نساء عسير، حيث تم تزاوج العناصر المكونة للتصميم مع مساحات الخلفية بالتبادل مع التأكيد على العناصر الأدمية في مقدمة التصميم وعلاقتها بالخلفية واستخدام مجموعة لونية متكاملة، والتنوع في الدرجات اللونية للتأكيد على العناصر المكونة للتصميم.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:

شكل (24): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (6)

المقترح التصميمي رقم (7)

شكل (25): تصميم رقم (7)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

اعتمدت فكرة التصميم على الجمع بين العناصر الهندسية المتمثلة في المعين ، والمستطيل والعنصر البشري "نساء عسير" ، حيث يتكون العمل في مساحة مستطيلة الشكل لتمثيل نساء عسير ، تم المزج بين الخطوط الأفقية والعمودية الرأسية المستخدمة في رسم القط العسيري في البيوت ، ويظهر فيه الرسوم والنقوش العسيرية المميزة للبيت العسيري بمفرداتها الزخرفية الهندسية المجردة، وتم عمل تكرار للتصميم مع الاختلاف في الحجم ليحقق الإيقاع المنتظم مما يثرى التصميم، واستخدمت درجات الألوان من الاصفر ، والبني ، والأخضر مع استخدام التنوع في الملمس باستخدام إمكانيات الحاسب الآلي ، وقد تحقق في هذا التصميم بعض العناصر الزخرفية الموجودة بمنطقة عسير واستخدامها بطريقة مبتكرة معاصرة.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:



شكل (26): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (7)

المقترح التصميمي رقم (8):



شكل (27): تصميم رقم (8)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

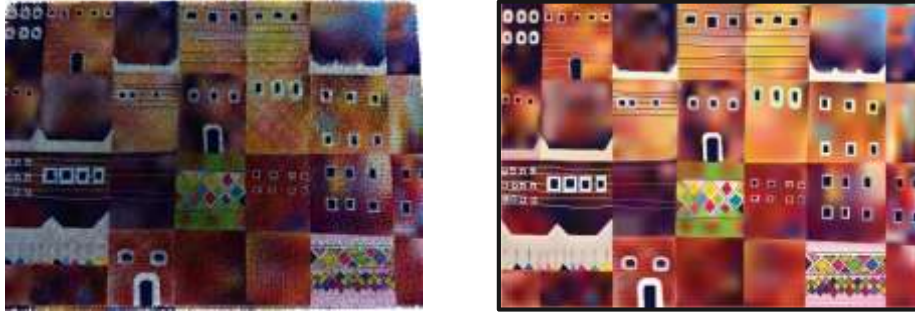
اعتمد التصميم في بنائه على عمل علاقات متبادلة بين البيت الشعبي العسيري والأشكال الهندسية المتعددة والمختلفة الأحجام المثلث والمربع والمستطيل والخطوط المتوازية والمنحنية، وتم تناوله بمجموعات لونية جديدة مع التدرج اللوني الذي أدى دوره في تأكيد الأشكال الزخرفية من خلال الدرجات اللونية الدافئة والباردة.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:



شكل (28): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (8)

المقترح التصميمي رقم (9)



شكل (29) : تصميم رقم(9)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

اعتمدت فكرة التصميم على تراكب مساحات مختلفة الأحجام والأوضاع من البيت العسيري وقد استخدم التراكب في هذا التصميم للتعبير عن العمق ويبدو ذلك من تكرار للبيت العسيري أكثر من مرة مع اختلاف طريقة التوزيع كإحدى الأسس الإنشائية الجمالية للتصميم. وقد تم استخدام إمكانيات الفوتوشوب في عمل تأثيرات على الأشكال المتكررة بملامس فنية مختلفة واتجاهات حركية متعددة واستخدام مجموعات لونية متقاربة ومتناسقة مما أكسب التصميم قيمة جمالية.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:



شكل (30): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (9)

المقترح التصميمي رقم (10):



شكل (31): تصميم رقم (10)

التحليل البنائي والفني للتصميم:

اعتمدت فكرة التصميم على استخدام البيت العسيري في أوضاع مختلفة واستخدام إمكانيات الفوتوشوب في عمل تأثير على الأشكال والأرضيات، مما أدى إلى إحداث ترابط بين العنصر الزخرفي والأرضية، وهذا التأثير أحدث إيقاعاً جميلاً في التصميم.

وفيما يلي نموذج توظيفي مقترح للتصميم:

شكل (32): النموذج التوظيفي للتصميم رقم (10)

مجتمع الدراسة ام المعالجة الإحصائية

تم عمل استطلاع رأى عن طريق عمل استمارة تحكيم وتوزيعها على عدد (12) محكماً في مجال التخصص لمعرفة رأى المحكمين في مدى تناسب التصميمات المنفذة مع سمات التراث السعودي العسيري، ومدى توافر القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية. كما تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي باختيار إحدى البدائل الثلاثة موافق جداً (3 درجات)، موافق إلى حد ما (2 درجة)، غير موافق (1 درجة)، واعتمدت الدراسة من خلال برنامج (SPSS) على النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعد النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام، والوزن النسبي يساوى التقدير الرقمي/ عدد أفراد العينة. حيث إن التقدير الرقمي = $3 \times (\text{التكرار موافق جداً}) + 2 \times (\text{التكرار موافق إلى حد ما}) + 1 \times (\text{التكرار غير موافق})$ ، وفيما يلي توضيح لكيفية تحديد مستوى الموافقة، حيث يتم تحديدها من هذا القانون: مستوى الموافقة = $(1 - \text{ن}) \div \text{ن}$ أي $(3 - 1) \div 3 = 0.66$ ، حيث $\text{ن} = 3$ وهي الاستجابات كبيرة، ويوضح جدول (1) مستوى الموافقة ومداهما لاستبانة ذات ثلاث استجابات (21).

جدول (1) يبين مستوى الموافقة ومداهما لاستبانة ذات ثلاث استجابات

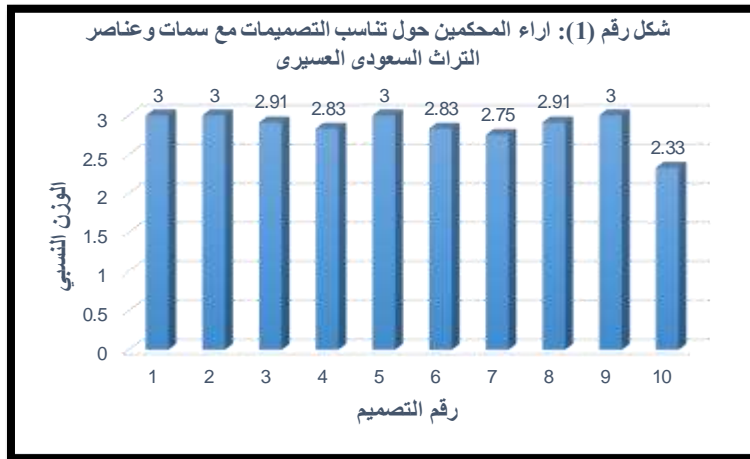
المدى الثلاثي	مستوى الموافقة
من 3 إلى 2.34	كبيرة
من 2.33 إلى 1.67	متوسطة
من 1.66 إلى 1.1	ضعيفة

تحليل نتائج الدراسة

وفيما يلي نتائج استطلاع آراء المحكمين: حول ابتكار تصميمات لمعلقات نسجية للمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية، كما يوضحها جدول (2)، و جدول (3)

جدول (2) نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول تناسب التصميمات المنفذة مع سمات وعناصر التراث السعودي العسيري.

مستوى الموافقة	الوزن النسبي	درجة الموافقة						رقم التصميم
		غير موافق		موافق الى حد ما		موافق جدا		
		%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	3	-	-	-	-	100	12	1
كبيرة	3	-	-	-	-	100	12	2
كبيرة	2.91	-	-	8.33	1	91.67	11	3
كبيرة	2.83	-	-	16.67	2	83.33	10	4
كبيرة	3	-	-	-	-	100	12	5
كبيرة	2.83	-	-	16.67	2	83.33	10	6
كبيرة	2.75	-	-	25	3	75	9	7
كبيرة	2.91	-	-	8.33	1	91.67	11	8
كبيرة	3	-	-	0	0	100	12	9
متوسطة	2.33	25	3	16.67	2	58.33	7	10



شكل رقم (1): نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول تناسب التصميمات المنفذة مع سمات وعناصر التراث السعودي العسيري

يتضح من الجدول رقم (2)، والشكل رقم (1) نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول تناسب التصميمات المنفذة مع سمات التراث السعودي العسيري كما يلي:

1- 88.33% من المحكمين موافقين جدا على أن جميع تصميمات البحث المنفذة تتناسب مع سمات وعناصر التراث السعودي العسيري.

2- 9.17% من المحكمين موافقين إلى حد ما أن جميع تصميمات البحث المنفذة تتناسب مع سمات وعناصر التراث السعودي العسيري.

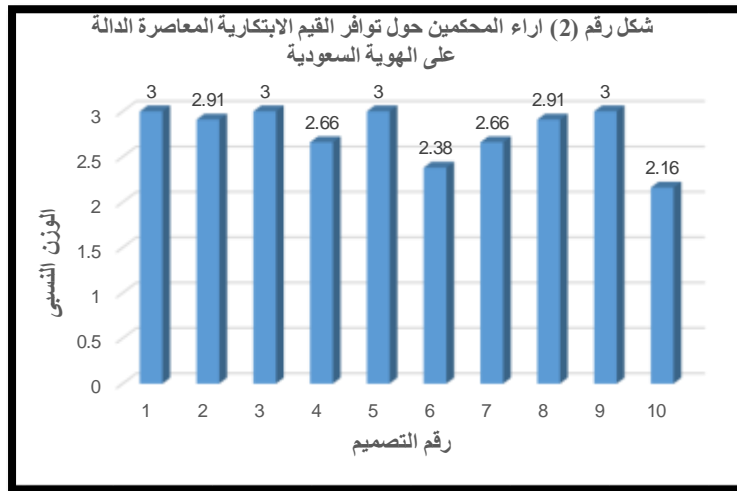
3- 2.5% من المحكمين غير موافقين أن جميع تصميمات البحث المنفذة تتناسب مع سمات وعناصر التراث السعودي العسيري.

حيث تراوحت النسب في ذلك بين (100% بوزن نسبي 3 إلى 58.33% بوزن نسبي 2.33) وجاءت التصميمات (1)، (2)، (5)، (9)، كأبرز التصميمات التي تتناسب مع سمات التراث السعودي بمستوى موافقة عالية، وقد حصل على

أقل الدرجات في هذا العنصر التصميم (10)، وبملاحظة هذه النتائج وتحليلها أمكن التحقق من فرض البحث الأول، وهذا ما أكده أفراد العينة من لجنة المحكمين، مما يدل على أهمية تضمين التصميمات المقترحة في البيئة السعودية وتشجيع المجتمع السعودي على الأخذ بها كوسيلة للمحافظة التراث السعودي العسيري.

جدول (3) نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول توافر القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية في التصميمات المنفذة

مستوى الموافقة	الوزن النسبي	درجة الموافقة						رقم التصميم
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق جدا		
		%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	3	-	-	-	-	100	12	1
كبيرة	2.91	-	-	8.34	1	91.67	11	2
متوسطة	3	-	-	-	-	100	12	3
كبيرة	2.66	-	-	16.67	2	83.33	10	4
كبيرة	3	-	-	-	-	100	12	5
كبيرة	2.83	-	-	16.67	2	83.33	10	6
متوسطة	2.66	8.3	1	19.7	2	75	9	7
كبيرة	2.91	-	-	16.7	1	91.67	11	8
كبيرة	3	-	-	-	-	100	12	9
متوسطة	2.16	25	4	25	2	50	6	10



شكل رقم (2): نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول توافر القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية في التصميمات المنفذة

يتضح من الجدول رقم (3)، والشكل رقم (2) نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول توافر القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية في التصميمات المنفذة كما يلي:

1- 87.5% من المحكمين موافقين جدا على أن جميع تصميمات البحث المنفذة تحقق القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية في التصميمات المنفذة.

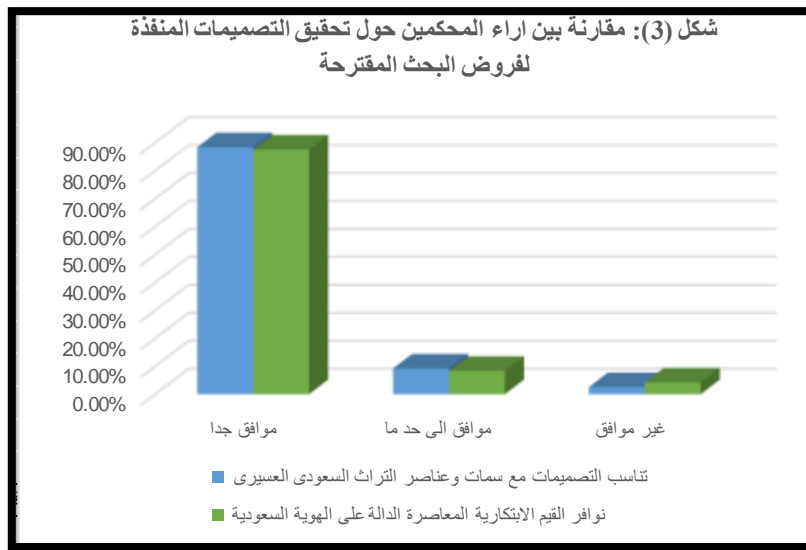
2- 8.33% من المحكمين موافقين إلى حد ما على أن جميع تصميمات البحث المنفذة تحقق القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية في التصميمات المنفذة.

3- 4.16% من المحكمين غير موافقين تماما على أن جميع تصميمات البحث المنفذة تحقق القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية في التصميمات المنفذة.

حيث تراوحت النسب في ذلك بين (100% بوزن نسبي 3% إلى 50% بوزن نسبي 2.16) وجاءت التصميمات (1)، (3)، (5)، (9)، كأبرز التصميمات بمستوى موافقة عالية، وقد حصل على أقل الدرجات في هذا العنصر التصميم رقم (10) وبملاحظة هذه النتائج وتحليلها أمكن التحقق من فرض البحث الثاني، وهذا ما أكده أفراد العينة من لجنة المحكمين، مما يدل على أهمية تضمين التصميمات المقترحة في البيئة السعودية وتشجيع المجتمع السعودي على الأخذ بها كوسيلة لتحقيق المعاصرة من خلال التراث السعودي العسيري.

جدول (4) مقارنة بين آراء المحكمين حول تحقيق تصميمات البحث المنفذة لفروض البحث المقترحة

الاستجابة	تناسب التصميمات المنفذة مع سمات التراث السعودي العسيري		توافر القيم الابتكارية المعاصرة الدالة على الهوية السعودية في التصميمات المنفذة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق جدا	106	88.33%	105	87.5%
موافق الى حد ما	11	9.17%	10	8.33%
غير موافق	3	2.5%	5	4.16%



شكل رقم (3): مقارنة بين آراء المحكمين حول تحقيق التصميمات المنفذة لفروض البحث المقترحة

النتائج:

بعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً بالإضافة للإطار النظري تبين ما يلي:

- 1- أجمع مجتمع البحث على تنوع التصميمات المستوحاة من سمات وعناصر التراث السعودي العسيري بما يتناسب إلى حد كبير مع الغرض الوظيفي كمعلقات نسجية.
- 2- دراسة سمات وخصائص العناصر الزخرفية للتراث السعودي العسيري ساعدت على الكشف عن الكثير من الأفكار والقيم التشكيلية في إثراء تصميمات المعلقة النسجية للمسكن المعاصر لتحقيق رؤية جمالية تلائم المناخ الثقافي والفني الذي نعيشه.

- 3- تحققت عملية التواصل بين التراث والمعاصرة في الحفاظ على الهوية والسمات التراثية، والإسهام في عودة الحضارة العربية وإبراز القيمة الجمالية والتشكيلية للتراث.
- 4- التراث يعد منبعاً للإبداع ومصدراً لا نهائياً لأفكار المصممين التشكيليين، حيث يستمد المصمم أفكاره التصميمية المبتكرة طبقاً للإحياء الذي يعطيه له المصدر.
- 5- استخدام المعلفات النسجية في المسكن المعاصر يزيد من القيمة الجمالية للمكان.

التوصيات:

- 1- ضرورة إجراء الأبحاث الفنية المستلهمة من التراث بكل أنواعه، وتطبيقها في مختلف مجالات الفنون التشكيلية ومنتجاتها التطبيقية.
- 2- ضرورة الاهتمام بالتراث الفني السعودي، وتوثيقه والمحافظة عليه من الاندثار لما له من أهمية كبيرة، حيث إنه يسهم في إثراء كافة مجالات الفنون.
- 3- ضرورة نشر الوعي بالتاريخ الحضاري والتراث التقليدي، والربط بين الحياة اليومية والتراث للوصول إلى منتجات فنية تطبيقية تحمل القيم الجمالية التراثية وتحقق القيم الوظيفية المعاصرة وتؤكد الطابع المحلي.
- 4- ضرورة تدعيم الجامعات بنتائج الدراسات الخاصة بالتراث التي تجمع بين العلم والفن معاً لتطوير الفكر التصميمي والاستفادة منه في مجالات التصنيع المختلفة لإيجاد حلول تشكيلية مبتكرة.

المراجع:

1. الثقفان، أسماء عبد الله "جماليات الفن الشعبي العسيري ودوره في التنشيط السياحي من خلال اللوحة التشكيلية" - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الملك سعود - 2008م.
1. Althuqfan, 'Asma' abd allah "jmaliaat alfani alshaebii aleasirii wadawrih fi altanshit alsiyahii min khilal allawhat altashkilia" - risalat majstir - kuliyyat altarbiat - jamieat almalik sueud - 2008m.
2. مصطفى، أشرف عبد الفتاح "حلول تصميمية مستحدثة مستلهمة من الخط الهيروغليفي كمدخل لإثراء القيم الجمالية لتصميم النسيجيات" دراسة تجريبية - مجلة التصميم الدولية - المجلد الثالث - العدد الرابع - 2014م.
2. Mustafa, 'ashraf abd alfattah " hlol tasmimia mustahditha mustalhima min alkhath alhirughlyfii kamudkhal liithra' alqiam aljamaliat litasmim alnsjyat" dirasat tajribi" - majalat altasmim alduwaliaat -almujalid alththalith - aleadad alrrabie - 2014m.
3. حنفي، حسن "المضمون الإسلامي وأثره في بلورة الرؤية التصميمية" -2010م.
3. Hanfi, Hasan "almdmun al'iislamii wa'athratan fi balwarat alruwyat altasmimia" -2010m
4. نفادي، دينا "فلسفة التجريدية التعبيرية في تصوير الفن الحديث والتقنية الابتكارية في تصميم طباعة المعلفات النسجية" - رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - 2006م.
4. Nafadaa, Dina "flsfaH altajridiat altaebiriat fi taswir alfan alhadith waltaqniat alaibtikariat fi tasmim tabaeat almuealaqat alnasjia" - risalatan dukturah - kuliyyat alfunun altatbiqiat - jamieat hulwan - 2006m.
5. عبد الباقي، إبراهيم "المضمون الإسلامي في المباني السكنية" مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - القاهرة - 2000م.
5. Abd albaqi, ' Ibrahim "almdmun al'iislamii fi almabani alsikniatu" markaz aldirasat altakhtitiat walmuemariat -alqahrt -2000m.
6. Abd albaqi, ' Ibrahim "almdmun al'iislamii fi almabani alsikniatu" markaz aldirasat altakhtitiat walmuemariat -alqahrt -2000m.

7. مريع، عبد الله "النقش العسيري فن يحاكي الزمان ويناجي المكان" جريدة الرياض العدد (15333) المصدر 2010م
6. Mariee, Abdallah "alnaqsh aleasiri fan yahakaa alzamman wayanajaa almukan" jaridat alriyad aleadad (15333) almasdar www.Alriyadh.com - 2010m
8. الشهراني، علي "العناصر الفنية والجمالية للعمارة التقليدية بمنطقة عسير" - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - قسم التربية الفنية - جامعة أم القرى -1420هـ.
7. Alshahraniy, Aly "alleanasir alfaniyat waljimaliat lileamara altaqlidia bimintaqat easir" - risalat majstayr ghyr manshurat - kuliyat altarbiat - qism altarbiat alfaniyat - jamieat 'am alquraa -1420h.
9. مرزوق، علي عبد الله "فن زخرفة العمارة التقليدية في عسير" دراسة فنية جمالية - الهيئة العامة للسياحة والآثار - الرياض -2010م.
8. Marizuq, Aly abd allah "fn zakhrifat aleamarat altaqlidiat fi eusayr" dirasat faniyat jamaliat - alhayyat aleamat lilsiyahat walathar- alriyad -2010m.
10. خميس، عنيزة. المسعود، بلال "دور الموارد التراثية في زيادة حجم الحركة السياحية دراسة الخالية في محافظة الإحساء"- مجلة جامعة الملك سعود - المجلد الثاني والعشرين الآثار والسياحة - 2010م.
9. Khamis, Anyza. almasaud, Bilal "dwar almawarid alturathia fi ziadat hajm alharakat alsiyahiat dirasat alkhalit fi muhafazat al'ihsa"- majalat jamieat almalik sueud - almujalid alththani waleishrin alathar walsayahat - 2010m.
- 10-الصيد، غادة محمد "حوار بين الخطوط والألوان والتراكيب النسجية كمدخل لتصميم المعلقات والمفروشات" - مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - العدد الثامن - 2018م.
- 10-Alsadi, Ghada muhamad "hwar bayn alkhutut wal'alwan waltarakib alnasjiat kamadkhal litasmim almuealaqat walmafrushata" - Majalet Al Emara w Al Fenoun W Al Elom Al Insania - Al adad Al thmin - 2018m.
- 11- الخالدي، غازي "التراث العربي في عصر العولمة وسبل حمايته"- 2004م.
- 11- Alkhaldi, Ghazi "altrath alearabii fi easr aleawlamat wasubul hamayath"- almarkaz almutaeaddalwasayut <http://doc.abhatoo.net.ma/spip.php?article499> 2004m.
- 12- بسيوني، محمود " العملية الابتكارية " - عالم الكتب - القاهرة - 2000م.
- 12- Bisyuni, Mahmud " aleamaliat alaibtikaria " - ealam alkutub - alqahrt - 2000m
- 13- العليوي، مصطفى "الفن التشكيلي في عسير وابداعات عالمية"- 1999م.
- 13- Alealaywaa, Mustafaa "alifan altashkili fi easir waibdaeat ealmit"- 1999m
- 14- حسين، مصطفى محمد. جودة، عبد العزيز. حجاج، حسين "تصميم طباعة المنسوجات اليدوية" - القاهرة - 2000م.
- 14- Husayn, Mustafaa muhmd. Joda, Abd alaziz. Hajaj, Husayn "itsamim tabaeat almunsujat alyadawia " - alqahrt - ,2000m.
- 15- السنان، مها "أثر التراث الثقافي على الرؤية الفنية في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر ودور المرأة في هذا المجال - رسالة ماجستير - قسم التربية الفنية - كلية التربية الفنية - الرياض - مجلة ببادر -2001م
- 15- Alsannanu, Maha "athur alturath althaqafia ealaa alruwyat alfaniyat fi altaswir altashkili alsaedii almueasir wadawr almar'at fi hadha almajal - risalat majstyr - qism altarbiat alfaniyat - kuliyat altarbiat alfaniyat - alriyad - majalat byadr-2001m
- 16- العبيدي، إبراهيم "قضايا مجتمعية" <https://mawdoo3.com> 2018م
- 16- Aleabidiu, Ibrahim "Qdaya mujtameia " <https://mawdoo3.com> ,2018 m
- 17- الوكيل، نجلاء إبراهيم "إثر القيم الجمالية في الفن القبطي على الفن المصري المعاصر والاستفادة منها في تصميم طباعة المعلقات" - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - 1998م.

17- Alwakilu, Najla ibrahim "iithir alqiam aljamaliat fi alfan alqibtii ealaa alfan almisrii almueasir walaistifadat minha fi tasmim tabaeat almuealaqati" - risalat majstir - kuliyyat alfunun altatbiqiat - jamieat hulwan - 1998m.

18- عيسى، يسرى معوض "قواعد واسس تصميم الأزياء"- الطبعة الأولى - عالم الكتب - القاهرة -2001م.

18- Eisaa, Yusaraa mueawad "qwaeid wa'usus tasmim al'azia"- altibeat al'uwlaa - ealam alkutub - alqahrt -2001m.

19- عبد الله، يوسف محمد "الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنميته" - جامعة صنعاء - 2005م.

19- Abd allah, Yusif muhamad "alhifaz ealaa almawruth althaqafii walhadarii wasubul tanmitiha" - jamieat sanea' - 2005m.

20- جاويش، محمد. وهبة، محمد. "تفعيل العلاقة بين مدارس التربية الخاصة والجمعيات الأهلية لرعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة"، المؤتمر العلمي الرابع، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، 2006م.

20-Gweesh, Mohamed. Whba Mohmed" Tafeal alalka bwna madars altrbia alkhsa wlgmayt al ahlya lrayt altlmez zwy alahtygat alkhsa, gmet bny sweef, kolyt altrbya,2006m.

المراجع الأجنبية:

1- Jacque Wilson (2001) "Handbook of Textile Design: Principles, Processes and Practice "Wood Head Publishing Limited, England.

2- Crashaw, Geoffrey H;2002" Carpet Manufacture", Wronz Developments Publisher, New Zealand.

3- Faerm, Steven." Fashion Design" USA, Quarto,2016.